ASJP Algerian Scientific Journal Platform
مجلة دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية
ISSN : 1112-9727 EISSN : 2676-1661
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/459

المجلد : 07، العدد : 01 (2022) ص : 12 – 33

إشكالية الأدب النسوي (القصة والرواية)

The problem of feminist literature (story and novel)

د. روباش جميلة

جامعة محمد بوضياف المسيلة – الجزائر –

djamila.roubache@univ-msila.dz

معلومات المقال

تاريخ الإرسال:
2021 / 10 / 29
تاريخ القبول:
2021 / 11 / 09

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الرواية
- ✓ القصة
- ✓ الأدب النسوي

الملخص :

عرفت الكتابة النسوية باللغة العربية تأخر في الظهور مقارنة بالكتابة باللغة الفرنسية التي كانت أكثر حظا لتوفر عدة أسباب :

وكان لرواية النسوية النصيب الأكبر في الإبداع مقارنة بالشعر والقصة رغم تأخرها في الظهور في مقابل الفنون التقليدية الأخرى.

تنخرط دراستنا في محاولة الكشف عن ابرز الأسباب و الظروف التي أحاطت بالكتابة النسوية الظروف والأسباب ...

هذا من جهة من جهة أخرى تفرد الرواية بعوامل خاصة أسهمت في بروزها مع تقديم ترجمة لكوكبة من الكاتبات الرائدات في هذا الجنس .

Article info

Received
29/10/2021
Accepted
09/11/2021

Keywords:
- ✓ *The novel*
- ✓ *The story*
- ✓ *Feminist Literature*

Abstract :

The Problem of Feminist Literature (Story and Novel)

Women's writing in Arabic was delayed compared to writing in French, which was more fortunate for several reasons

Women's novels have had the greatest share of creativity compared to poetry and story, although they are late to appear in contrast to other traditional arts.

Our study is engaged in trying to uncover the most prominent causes and circumstances surrounding women's writing.

On the other hand, the novel is singled out for special factors that have contributed to its emergence, with a translation of a series of female lead writers in this genre.

1. إشكالية الأدب النسوي (القصة والرواية)

تأخرت الرواية النسائية المكتوبة بالعربية في الظهور مقارنة بالفنون التقليدية الأخرى الشعر والقصة، وأتيح لها فرصة التعبير عن همومها الذاتية والاجتماعية التي كانت تعيشها. لهذا لم تعرف هذا النوع من الإبداع. إلا في جانبه النظري وهذا الانعدام روايات في كل من الستينات والسبعينات والثمانيات من القرن العشرين، ولكن نتيجة تأثرها بالمشرقيات ومختلف الدول المغاربية ساعد على صدور روايات منها (لونجة والغول سنة 1993 لزهور ونيسي – ذاكرة الجسد وفوضى الحواس لأحلام مستغانمي 1998 –رجل وثلاث نساء لفاطمة العقون).

أما الروايات باللغة الفرنسية فإنها كانت أكثر حظا واسبق في ظهور سواء عند النساء أو الرجال، فنجد آسيا جبار التي غلب على إبداعاتها باللغة الفرنسية وترجع كتاباتهم باللغة الفرنسية إلى عدة أسباب نذكر من بينها: التشبع باللغة الفرنسية وثقافتها وصعوبة الكتابة باللغة العربية ولهذا نجد أن اغلب محاولاتهم الكتابة باللغة العربية باءت بالفشل

((المفارقة هي أن الكتاب الذين يركزون على تصوير غربتهم كمثقفين متأرجحين بين ثقافتين، ... هم في نفس الوقت من يجعلون كتاباتهم تصب في قالب الرواية النفسية))

تميز واقع المرأة الجزائرية بالظلم والقهر والتمييز بينها وبين الرجل نتيجة أعراف وتقاليد فرضها المجتمع لا علاقة للدين والإنسانية فيها إلا أن المرأة تتحدى دائما الظروف والصعاب متقدمة نحو الأمام، لا تريد أن تبقى دائما في دور الضحية تتصدى لمجتمعها المتخلف المتمسك بتقاليد بالية.

مع بداية العشرينات من القرن العشرين فبدأ تلوح في الأفق بوادر نهضة فكرية وأدبية واجتماعية، كان للمرأة نصيبا منها، من خلال تشجيعها على التعلم وترقية حياتها الاجتماعية وهذا كله بمساهمة الحركة الإصلاحية الجزائرية ودورها الفعال في ترقية المرأة وجعلها في مصاف نظيرتها المشرقية التي قطعت أشواطا في مختلف الميادين.

عملت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين على إنشاء المدارس التربية والتعليم في مختلف أرجاء الوطن، إضافة إلى مقالاتهم التشجيعية وعملهم التوعوي في المساجد والنوادي التي تحض من خلالها على تعليم الفتاة فإذ به يتخرج أول فوج نسوي في مدرسة التربية والتعليم بمدينة قسنطينة عام 1938 ثم شرع في الإعداد لإرسال المتخرجات إلى دمشق ليواصلن دراستهن الثانوية 1939-1940 من بين أعضاء البعثة، نعناعة، وحليمة مونسي، وسليمة حافظ فهذه الجهود كونت لنا أدبيات وراويات وقاصات وشاعرات ظهرن على الساحة الأدبية والفكرية، رغم الظروف والواقع المرير اللائي كانت تعشنه –ظروف سياسية واجتماعية – أسالت الكثير من الحبر لديهن، واحتكاك أخريات –الكاتبات– بالأعمال الأجنبية واطلاعهن عليها، ساعدت هذه العوامل المرأة الكاتبة على التقدم أشواط حيث صقلت كتاباتها وكانت هذه الأعمال وسيلة من وسائل التحرر واثبات الذات لتموقع في مجتمع لم يكافئها مع الرجل، وجعل منها دائما في مرتبة اقل، والكتابة هي فسحة لممارسة مشاعرها ومداركها ولإنضاج رؤاها وتعميق تجربتها في الحياة.

وبهذا كانت الخصوصية في الكتابة، وبنار هذه الخصوصية يتوهج العالم (بوشوشة بن جمعة، 2009، ص 26) فالمرأة تحاول من خلال فنها إعادة تشكيل العالم من خلال أحلامها وأمالها ومعاناتها والكشف عن هذا الجزء الخفي فيها وإخراجه إلى العلن.

سايرت المواضع التي كتبت فيها المرأة الجزائرية، الظروف السياسية والاجتماعية لوطنها – باعتبارها إنسانا يتأثر بما يحيط به – ((والأديب الأصيل هو الذي يتبنى قضايا شعبية وتوجهات أمته واهتمامات بلاده ويستوعبها ويلتصق بها ويتخذها مادة أساسية لكل إبداعاته مهما كان لونها وشكلها وطعمها)) (يحي بن عزيز، 2001، ص. 83).

فإذن أهم المواضيع التي تناولتها الكتابة النسائية هي:

2. المواضيع الذاتية

حاولت من خلال هذه المواضيع إثبات أنوثتها ((إنها تصارع ضعفها وخوفها كأنثى لكنها تبدو عنيدة متحدية من خلال ما تعبر عنه من مواقف رفض وتمرد وثورتها عل الأوضاع السائدة)) (بوشوشة بن جمعة، مرجع سابق، ص. 48).

لهذا نجد الكثير إن لم نقل معظم الكاتبات يتحدثن على حياتهن على شكل سيرة ذاتية، فليجان إلى تكريس مقومات الأنوثة واكتشاف العالم المسكون، مثل ما نجده عند زوليخة خربوش بن سماعيل في رواية ذاكرة العشق والجنون، وأحلام مستغانمي في روايتها ذاكرة الجسد، أما فيما يتعلق بالمرأة فقد أخذت حيزا كبيرا من اهتمام الكاتبات وهذا ما نجده عند آسيا جبار وأيضا موضوع الحب والعشق يعد المحور الرئيسي في جميع روايات آسيا جبار.

1.2. مواضيع الحرب التحريرية (التاريخية)

يعد موضوع الثورة والمعارك التي خاضتها جنود جبهة التحرير مع الجيش الفرنسي من الموضوعات الأثيرة عند الكاتبات الجزائريات واهتماماتهم أيضا بإبراز دور المرأة في حرب التحرير، وهذا ما نجده عند زهور ونيسي في مجموعتها القصصية "الرصيف النائم"، وعند أسيا جبار في اغلب روايتها بدءا من "العطش" التي أتت فيها على واقع حرب التحرير بشكل بسيط إلى روايتها الثانية ((القلقون)) التي تصور من خلالها تسكع الفرنسيين في الجزائر العاصمة، بينما نجدها في روايتها الثالثة (أطفال العالم الجديد) قد اتخذت من أبطال وشخصيات الرواية شاهدا على ما يجرى في الواقع النضالي، وكذلك في روايتها الرابعة (القبرات الساذجة) على واقع حرب التحرير فجاءت الأحداث تصور لما يجري على الحدود الجزائرية التونسية، وبينت أسيا جبار دور المرأة في جميع رواياتها وكيف كانت على قدر من المسؤولية فهي المجاهدة إلى جانب الرجل، ونجد القاصة زليخة سعودي في مجموعتها القصصية (عرجونة، عازف الناي، من البطل؟) جاءت على أحداث نضالية أيام حرب التحرير.

2.2. المواضيع السياسية

السياسة من العوامل المؤثرة في محيطنا لهذا، نجد الكاتبات يحاولن رصد التطورات التي شهدتها البلاد بعد الاستقلال، فهذه شهرزاد زاغر في روايتها "بيت من جماجم" التي تطرقت فيها إلى ظاهرة العنف، ومصير المثقف في هذا المجتمع، وتناولت الثورة الزراعية وأثرها، نجد كذلك روايات أحلام مستغانمي عبر مساحاتها لا تخلو من انتقاد السياسة والساسة.

المواضيع الاجتماعية :حظي الجانب الاجتماعي باهتمام، جميع الكاتبات بشكل كبير، فطرقت مثلا زهور ونيسي عبر مجموعتها القصصية (على الشاطئ الأخر) على عدة قصص تبرز بشكل واضح الوجه الاجتماعي فتحدثت فيها عن الصراع بين الزوجين من خلال رؤية اجتماعية عبر مجموعة من الكادحين، أما قصة (هؤلاء الناس) فإنها تعالج مشكلة الزواج، والعادات الأسرية التقليدية وأيضا في قصتها " ابنة الأقدار" التي تتحدث فيها عن الزواج بامرأة ثانية، وهذا يدل على اهتمام الأديبة بقضايا مجتمعها، والتعرض لمثل هذه الترسبات برؤية نقدية يساعد على طرح المشكلات بشكل واضح، حتى يتجاوز هذا المجتمع جميع سلبياته .

ونجد القاصة الراحلة (زوليخة السعودي) تمزج في مجموعتها القصصية السابقة الذكر بين النضال في حرب التحرير والنضال من اجل المجتمع، أما القاصة جميلة زنير فقد تبنت في قصتها (لن يطلع القمر) معاناة الجزائري في المهجر وجميع قصصها الأخرى مثل (حب في القرية الوادعة)، (ثقوب في ذاكرة الزمن) وتصور من خلالها الأمراض الاجتماعية، وكانت نهاياتها دائما مأساوية، والهدف هو تفجير الواقع الذي تعايشه المرأة، نفس الرؤية نجدها عند القاصة (خيرة بغدود) في قصتها (كتف وكيف التسلق) تظهر صورة الواقع الاجتماعي في قصص (نجيبة ارسلان) وعلاقة المرأة بمجتمعها من الأسرة إلى العمل إلى الشارع، وهذا من خلال قصصها (وفاض الكيل)، (رد الاعتبار) و(لوحات مقلوبة) و(حج مبرور) .

وكثيرة هي الأسماء الجديدة في القصة التي عالجت المواضيع الإجتماعية، فنجد القاصة (حفصة بودية) في قصتها (الأحلام الضائعة) وسعيدة هوارة في (الغد المشرق)، وجميلة ميمون في (سقوف تنادي)، وجميلة سفطاوي في (عندما يكون الجنون هادئا)، وعبلة تراث في قصتها (خرجت منتصرة)، وربيعة ملاتي في قصتها (الأيام السوداء)، ونزيهة الزاوي في قصتها (الجرح الذي انفتح فجأة)، وعائشة صوالح في قصتها (الحصار)، ونزيهة السعودي في مجموعتها القصصية (الحب في الزمن الهارب)، تلك هي الصور الاجتماعية التي قدمتها الأصوات النسائية مزاوجة بين رؤية فنية عايشت الواقع وجانبت بين الواقعية حينا والواقعية الانتقادية حينا أخر...

3. خصائص الكتابة النسائية: (جماليات السرد النسائي) (جعفر يايوش، 2007، ص. 166-168)

هل لجانب الجنس (أنثى) خصوصيات معينة في الكتابة ؟ العين المؤنثة من خلال النظر إلى ذاتها أو إرسال علاقة تواصل بين الشخصيات وعالمها المتخيل تجعل لها خصوصيات معينة من بينها :

سيطرت فكرة التحرر من المكان في الرد النسائي، وجعل الجسد فضاء مثل ما نجده عند أحلام مستغانمي في روايتها ذاكرة الجسد.....

تداخل الأجناس التعبيرية (ظاهرة التناص)، الرسائل، خواطر، التاريخ، الشعر، الأغنية المثل، الحكمة، مثل ما نجده عند أحلام مستغانمي في ثلاثيتها

اللغة الشعرية في كتاباتهم مثل ما نجده عند كل من أسيا جبار وزهور ونيسي

ظاهرة الصراع بين الأنا والأنثى والآخر، نجد اللغة المستعملة هي اللغة العصرية مبتعدة عن التجويد في الكلام والتأنق.

بالرغم من تأثير خصوصية الأدب النسوي باعتباره تمثيلا لعالم المرأة الذي تستمد شرعيتها منه نجد انه مع الدراسات النقدية اكتشفنا أن الجنس الذكوري قاسمها بعض خصوصها مثل ما نجد عند حبيب مونسي في روايته ((متاهات الدوائر المغلقة)) المنحوتة بقلم أنثوي محض.

– وحتى لا يحكم على حديثي بالإنشاء، فإننا سنتلوه بخبر لكوكبة من النساء برزن في سماء الإبداع وتذوقن هاجس الكتابة.

– آسيا جبار: اسمها الحقيقي فاطمة الزهراء أملين، شاعرة روائية ولدت سنة 1936، في قرية شرشال، تلقت تعليمها باللغة العربية والفرنسية، نالت شهرة منذ سنة 1957، بفضل روايتها "العطش" 1958 وهي تتأرجح بين الثقافة العربية والتربية الفرنسية.

– منذ نشرت الكاتبة روايتها " أطفال العالم الجديد " 1962و "القبرات الساذجة" 1976 ظلت فكرة تحرر المرأة راسخة لديها وارتبطت بالنضال من أجل الاستقلال شكلتا هاتان الروايتان أفضل لوحاته، إلى جانب ذلك هذه الكاتبة صحافية وكاتبة سيناريوهات حيث حازت فيهما " نوبة نساء جبل الشنوة" عام 1979 على جائزة النقاد الدولية في مهرجان البندقية .

– كما شكلت روايتها "الحب والفانتازيا. L'amour la fantasia" 1985 نوعا من الانفتاح على التلاقي بين التاريخ الجماعي أو الفردي، وذاكرة النساء والسيرة الذاتية المباشرة وغير مباشرة.

آسيا جبار الناطقة باسم النساء المنزويات اللواتي لا يتحررن بسهولة، كما ان هذه الكاتبة ما تزال تمارس مستوى عاليا من الكتابة، ومن رواياتها :

رواية العطش La soif، القنابر الساذجة Les alouettes naïves، القلقون Les impatients، أطفال العالم **الجديد** Les enfants du nouveau monde بعيدا عن المدينة (رواية) رواية ألف ليلة Les mille nuits

– زهور ونيسي: من أدباء جيل الثورة، وابرز كاتبة للقصة القصيرة، هي من مواليد ديسمبر 1936، بمدينة قسنطينة خريجة مدرسة التربية والتعليم، أتمت دراستها بجامعة الجزائر، أسست المجلة الجزائرية وأدارت أول مجلة نسائية في الجزائر تصدر بالعربية والفرنسية، لها العديد من المؤلفات في الرواية والقصة القصيرة: الرصيف النائم سنة 1967، على الشاطئ الأخر، يوميات مدرسة حرة –رواية– لونجة والغول – رواية– قصص الظلال الممتد، عجائز القمر .

– زوليخة خربوش بن سماعيل: 6 أوت 1935، أتقنت اللغة العربية والفرنسية لها مجموعة قصص منها "قصة الكرافاش"، ملحمة النزيف، غاب الحق، الجلباب الملعون، معجزات نوفمبر، زربية الأمل بالإضافة إلى زينة سعيدة.

– شهرزاد زاغر: من مواليد بسكرة، بدأت تنشر سنة 1987 في الملاحق الثقافية للجرائد الوطنية فازت بجائزة مديرية الثقافة والإعلام بقسنطينة سنة 1984 عن رواية بعنوان " قرية تستيقظ في منتصف الليل " إضافة إلى مخطوطات أخرى "زمن الورد" قصص أطروحات في النقد والإبداع.

– عائشة ل. س: الاسم المنتحل لها لظروف معينة، أعمالها باللغة الفرنسية لها روايتين بارزتين محكمة الأصوات Ordalie des voix وسماء سماقي Ciel porphyre والأولى اهتمت بالمرأة العربية.

– عمارة كحلي: تسجل لها مجموعة قصص تحت عنوان "جدارية لا تصحو"

– عمارية بلال "أم سهام": الملقبة بأميرة الحب كاتبة وقصاصة، مارست الصحافة سواء في الإذاعة الوطنية والدولية، تخرجت من معهد اللغة والآداب 1974 لديها، الرصيف البيروتي، مجموعة قصص سنة 1986، يوميات أم علي سنة 1991 .

– فاطمة العقون: لها رواية "رجل وثلاث نساء"

– مارغريت طاووس عمروش: ولدت في مارس 1913 في تونس، لها أعمال أدبية، رقت بها أن تكون روائية، أحبت الأشعار القبائلية، نشرت حكايات وأمثال قبائلية بعنوان Le Grain magique ولها رواية أخرى بعنوان شارع الطبول، الزنبقة السوداء، والتي كتبت ما بين 1935 – 1939 .

– نزيهة زاوي درار: قصة الحلم والطفولة.

– أحلام مستغانمي: كاتبة، شاعرة جزائرية خريجة كلية الآداب، دكتورة علم الاجتماع من السوربون، طرقت ميدان الصحافة، تقربت من الإذاعة الجزائرية بهمسات شعرية ومن أهم ما صدر لها " ديوان الشعر، الكتابة في لحظة تعري، أكاذيب سمكة، أما في الرواية: ذاكرة الجسد، فوضى الحواس، عابر سرير، نسيان كوم، الأسود يليق بك.

– جميلة خمار: لها قصة الباب المعلق والتي كانت سنة 1985.

– جميلة دباش: لها رواية عزيزة Aziza ورواية ليلى فتاة الجزائر، وهي سيرة ذاتية لها.

وجميلة حازت على الجائزة الأولى في مسابقة أجرتها مجلة Dialogue.

– جميلة زنير: من ابرز كاتبات القصة القصيرة في الحركة الأدبية الجديدة، وتمثل قصصها جزءا مهما من تجربتها الحياتية، (جميلة موجودة في كل قصة كتبتها لأنها عايشتها، وعايشت بعضها الأخر، ورغم أن قصصي واقعية، إلا أن ذاتي موجودة فيها باستمرار وأعيشها كما يعيش الممثل دوره). (حوار مع الأديبة جميلة زنير، أجراه أحمد شريبط، 1978، ص. 127).

ومن بين قصصها قصة لن يطلع القمر، وقصة دائرة الحلم والعواصف

– نسيمة بوليفة: مجموعة قصصية قصيرة "الحديث الآخر" دون أن ننسى كتاباتها بالفرنسية.

– نورة سعدي: لها قصة " أقبية المدينة الهارية "

– ياسمين عمار: تكتب تحت اسم مستعار، ليلى حسن من قرية ذراع الميزان. متحصلة على دكتوراه في القانون الدولي، اهتمت بمشاكل المرأة المسلمة والمرأة بشكل عام، لها قصة النبع Les sources

– رقية هجريس: لها مجموعة قصصية بعنوان أطياف قصصية

– زكية علال: قصة عروس إلى القبر سنة 1996.

– يمينة مشاكرة: ولدت سنة 1949 بمدينة مسكيانة أم البواقي، درست في قسنطينة في معهد الطب، وتخرجت طبيبة نفسية بعد عدة سنوات من ممارسة الطب دخلت عالم الرواية. وتعد رواية "الكهف المتفجر" أول عمل ليمينة صدرت عام 1979، صمم غلافه محمد اسياخم وقدمه كاتب ياسين مشجعا لها ومثنيا عليها قائل: ((أن امرأة تكتب في بلادنا تساوي وزنها بارودا)) أما أسياخم فقال ((لا تكتبي كما تكتب النساء)) وعادت مشاكرة مرة إلى قرائها برواية "آريس" سنة 1999 والعديد المساهمات في الصحف الجزائرية والعربية وعرف للثورة التحريرية بالجرأة وتركيزها على الفساد والنهب بإسم الثورة ورموزها. توفيت الروائية بإحدى المصحات بالعاصمة التي كانت تقيم بها للعلاج عن عمر يناهز 64 سنة سنة 2013.

– آسيا: (من مواليد 1949): كاتبة، ملقبة دريدي، من أم مصرية وأب جزائري من مواليد مدينة تبسة، ملحقة إعلامية بدار نشر بباريس من مؤلفاتها: "قود والثالوث" رواية بولسية، باريس منشورات سيف وفيلين دودة.1973.

– أيت دحمان كهينة (من مواليد 1981): كاتبة من مواليد مدينة الجزائر في 30 مارس 1981، خريجة جامعة الجزائر قسم اللغة والأدب الفرنسي (2000 م) شغفة بالمسرح والرقص وكذا الكتابة الشعرية والرواية .إنتاجها بالفرنسية نسرين مجموعة شعرية. منشورات إدريس الجزائر 2001، 92 ص.

– أيت العربي ليلى: كاتبة، تناولت في روايتها الأولى تدهور الظروف المعيشية في جزائر التسعينات من خلال بطل الرواية وهو أستاذ مدرسة للغة الفرنسية في التعليم الثانوي. عملها باللغة الفرنسية، النزول إلى الجحيم، رواية منشورات ماري نور الجزائر 2000، 160ص .

– باي ميساء (1950 –): كاتبة، ميساء اسمها الفني والأدبي، من مواليد قصر البخاري بالقرب من المدية أيوما مدرس استشهد خلال حرب التحرير، ترعرعت في مدينة الجزائر الأدب الفرنسي معلم في التعليم الثانوي بمدينة سيدي بالعباس (2000م) ومستشارة بيداغوجية ورئيسة جمعية " الكلمة والكتابة " التي تأسست سنة 2001 من طرف مجموعة من النساء، لم تفقد ميساء المتقاعدة (متقاعدة سنة 2005م) رغبتها في التوصيل والتربية لكتابها تكشف شعرية الواقع الجزائري وتبحث فيه من خلال العشرية الأخيرة للقرن

العشرين وهو عالم مشكل من الرعب والعنف واليأس، تقول ميساء، ((إنني أبحث عن الأشيائي في غير الأشيائي القط... وأحاول فهم سيرة هذا التحول وهذا المسخ الناتج أيضا عن التطهير النفسي...)) تسرد وتروي حياتها وحياة الآخرين الواقع اليومي لحيات النساء الجزائريات ن تعبر ميساء عن التفاعلات في المجتمع المدني حيث أسست مدينة سيدي بالعباس مكتبة المطالعة بدعم مالي من لإتحاد الأوروبي وكذا بدعم من البلدية وبعض الناشرين الخواص، زودتها بالكتب الأدبية والعلمية وتشجع السكان وخاصة الشباب منهم على المطالعة والقراءة وحب الكتب.

مؤلفاتها بالفرنسية "في البداية كان البحر"، رواية منشورات المرسى، باريس 1996 و2001، الجزائر الجديدة، منشورات عراسمي، أريس 1998 "ضر الصمت" منشورات بارول دوب، باريس 1999 " هذه البنت " رواية منشورات لوب باريس، 2001، ولها العديد من الروايات التي نشرتها خلال لسنوات الأخيرة (2002–2007) في فرنسا وفي الجزائر لدى منشورات البرزخ.

– بختى فطيمة: من مواليد (1949): روائية ولدت في ديسمبر سنة 1949، فطيمة بختي عملة محامية تناولت روايتها الناس البسطاء أبناء الأحياء القديمة في مدينة وهران. مؤلفاتها: باللغة الفرنسية، "الاسكاير" (السلم) رواية 1993 نشر على حساب المؤلف، ((واد الذاكرة)) 1995 "ودنيا" 1994، 302 ص رواية تاريخية منشورات لمتان باريس.

– برزاق تيحة: كاتبة وممثلة من مواليد بني صاف تلمسان، بدأت منذ 1963 تهتم بفن الرقص حيث كانت تشرف على فرقة فنية بثانوية مليكة حميدو تلمسان، إنتقلة إلى باريس عام 1975م ثم استفادة من تربص مع مصطفى كانت سنة 1976 قبل أن تنتج أعمال كلمات لصموائيل بيكت التي عرضها بجامعة وهران، درست اللغة الإنجليزية بجامعة الجزائر عبرةالبحر الأبيض المتوسط توقفت بمدرسة مارسيل مارصو حيث مرت بفرقة "فينمبول"

أين جعلت وسيلة الإبداع الفني وسيلة تعبيرها الوحيدة والدائمة، تمي سلوكها اليومي بالعجرفة والاستفزاز ليس فقط في كتاباته بل في أعمالها الفنية والمسرحية، مؤلفاتها بالفرنسية " النظرة المائية " 3 أجزاء شعر منشورات اللارمتان 1985–1988، وفي 993 نشرت رواية لدى نفس الناشر

– بشير بيديا (على قيد الحياة حتى سنة 1992): روائية، اسمها الحقيقي بايه العوشيش، كانت سابقا كاتبة اتحاد نشاء مدينة الجزائر (قريبة سياسيا من الحزب الضيوعي الجزائري) نفيت خلال حرب التحرير كتبة روايتها الوحيدة سنة 1960 "غضب الوادي" دار المئوية 1979م تروي معها يوميات وتاريخ عائلة رزوق من 1940–1960.

– بطاري زوبيدة من مواليد 1937: كاتبة، اسمها الحقيقي لويزة علي راشدي من مواليد 27 ديسمبر 1937 بمدينة الجزائر، تقيم بفرنسا منذ 1961 مؤلفها "أيك أيتها الأخت المسلمة" دار غاليما، باريس 1964، ص217.

– بقة آسيا من مواليد 1974: كاتبة قصص قصيرة ولدت في 25 ديسمبر 1974 بالعلمة بالقرب من سطيف، تقيم في فرنسا منذ أن كان عمرها 6 سنوات، تحمل شهادة التأهيل (maitrise) في الأدب المعاصر من جامعة ديجون نشرت قصصها القصيرة في الجزائر بدار المرسي (مجلة الأدب عدد 10 / 11 / 1997)

– بلجداد سعاد: كاتبة، ولدت في الجزائر وكبرت في فرنسا حيث تعمل صحفية، نالت جائزة جمعية النساء الصحفيات سنة 1994 عن مؤلفها حول الهوية والتمزق بين هوية الانتماء وهوية الجنسية، عنوان كتابها الأول معقد وذو دلالة رمزية، (Entre deux je) والذي يمكن نقله إلى العربية "لا بين الأنابين" أي بين العمودين، منشورات مانغو بالريس 2001.

– بلغول فريدة: كاتبة وسينمائية، من روائيات الجيل الثاني من المهاجرين، روايتها الأولى "جورجيت برناروبارو" رداية، باريس 1986.

– بلولة نصيرة: كاتبة وصحفية من مواليد 19 فيفري 1961 بباتنة، إلتحقة بالتعليم التقني بباتنة 1979 مدرسة إطارات الشباب بمدينة الجزائر 1980، عملة كمديرة متخصصة في مدينة باتنة قبل أن تغادر تخصصها وتنظم إلى الصحافة ابتداء من 1991، انطلقت مع الصحفي "لويسوارد الجيري" مرورا بالصحفية "لومتان" وهي حاليا بصحيفة "البيان" (2002-2007) تناولت كتاباتها الأخيرة المأساة الجزائرية من خلال مأساة الأطفال والنساء.
مؤلفاتها: باللغة الفرنسية، ألوان الشمس. شعر، المؤسسة الوطنية للكتاب. الجزائر 1988، منشورات فايارد باريس 2000، "انتقام ماي" رواية منشورات اليرزج. الجزائر 2002، "المتمردون" رواية منشورات الشهاب الجزائر، وبعد سنة 2002 نشرت أعمال إبداعية أخرى لدى منشورات الشهاب.

– بن اسماعيل ليلى من مواليد (1939): كاتبة ولدت وتلقت تعليمها بمدينة الجزائر ناضلت في اتحاد جبهة التحرير بفرنسا، عادت إلى الوطن بعد الاستقلال، بعد مرور وقت قصير بوزارة الخارجية رحلة إلى تونس وتزوجت أحد المحامين وأستقرت هناك. مؤلفاتها: "عطور الجزائر " مجموعة قصص في السيرة الذاتية، تقديم المفكرة معمر عركون منشورات سيراس تونس 1996.

– بن علي فازية من مواليد 1958: كاتبة شفية جلالي بن علي الذي اغتيل يحي لاغوت دوربيباس يوم 27 أكتوبر 1971، مؤلفها بالفرنسية "لاغوت دور أو خطيئة الأصل " شهادة روائية، منشورات ستوك، باريس 1979.

– بن عيسى عيشة: كاتبة، ولدت في فرنسا من عائلة مهاجرة، وبمساعدة من الصحفية (صوفي بونشلي) كتبة "مولودة في فرنسا، تاريخ فتاة مهاجرة" منشورات بايو، باريس 1990. وهو نس سردي تحكي فيه قصتها ضد يومها من أجل أن تعيش حياه غريبة عن التقاليد الجزائرية، قصه حب رفضه عائلتها، تنتهي الرواية بإنتهاء وفشل زواج عيشة مع الشاب الإيطالي وتعود من جديد إلى عائلتها لا تتدعي أنها غيرت عن رأي الجيل الثالث من المهاجرين وأنما عبرت عن فقط عن تمزق بين ثقافتين وبين أمتين وطريقتين في الحياة.

– بن مريم (1928-2001): كاتبة وفنانة رسم .اسمها الحقيقي مارليز بن حاييم، ولهذا سميت بن مريم (تكتب بالفرنسية وتنطق:بان). هي من مواليد 10 أكتوبر 1928بمدينة الجزائر.تنحدر من قبيلة بن موشي، قبيلة بربرية اعتنقت الديانة اليهودية بقسنطينة.أمها من عائلة سطورا من يهود–عرب الأندلس.ترعرعت في وسط يهودي كان يؤمن بأن لا مستقبل ليهود الجزائر دون هذا البلد وسكانه الجزائريين. عاشت طفولتها وشبابها وسط اللغة العربية وحضارتها. خابت آمالها عند دخولها المدرسة الفرنسية بحي باب الواد حينما اكتشفت عنصرية الفرنسيين وعدم انسجام المجتمع الكونيالي ونفاقه.بعد الدراسة الإبتدائية تابعت مريم بن تعليمها الثانوي بثانوية

فرومنتان بين سنة 1940 و1947 وخضعت سنة 1941 لتطبيق قانون فيشي القائل "بالعدد المحدود من الأشخاص المقبولين" .فصلت من الثانوية بسبب ديانتها اليهودية وبقيت أيام بين المرض والموت. في هذه الظروف عبرت عن ميولها الفنية: الموسيقى.استاءت والدتها لرغبتها وعارضتها. بعد نزول الجنود التحالف إلى مدينة الجزائر عادت مريم بن إلى الثانوية من جديد في ذات الفترة انخرطت بالصدفة في الشبيبة الراديكالية، ووجدت نفسها سنة 1954 ضمن الشباب المناضلين والمناصرين للإستقلال. التقت سنة 1945 بكاتب ياسين والمناضل هنري مايو وفرناند إيفتون الأوروبي الوحيد الذي نفذ فيه حكم الإعدام سنة 1957 بسبب مساندته وانتمائه لجبهة التحرير الوطني. خلال دراستها في قسم الفلسفة بالجامعة كانت تعلم كمدرسة في العديد من القرى وفي أيام العطل كانت تتدرب على العمل الصحفي في جريدة الحزب الشيوعي "الجزائر-الجمهورية". شاركت سنة 1953 كشيوعية في المؤتمر الطلابي في بوخارست. وخلال صيف 1956 طاردتها القوات الأمن الفرنسي بتهمة العمل مع "المجاهدين" وكان الحل الوحيد الدخول في العمل السري بعد الحكم عليها غيابيا بعشرين سنة أعمالا شاقة. وعاشت في السرية التامة لغاية الإستقلال. نالت الجزائر استقلالها وغادرت عائلة مريم البلاد في اتجاه مرسيليا إلا أن مريم رفضت الرحيل مع عائلتها واختارت البقاء في الجزائر لتشارك في وضع الأسس التربوية الوطنية. البداية كانت كأستاذة مطبقة بمدرسة بوزريعة للأستاذة ثم مستشارة التربوية، إلا أن ظروفها الصحية لم تسمح لها بمواصلة المشوار حيث طلبت سنة 1964 عطلة مرضية طويلة المدى لتعالج في فرنسا من مرض الربو(1964-1974). خلال هذه الفترة بدأت الكتابة والرسم وناقشت رسالة دكتوراه بجامعة السربون. سنة 1967 قرأ مسرحيتها "ليلى" المسرحي الكبير محمد بوديا، ونشرت العديد من قصصها في مجلات مختلفة ومنها مجلة "الأزمنة الحديثة"التي كان يديرها جان بول سارتر عادت إلى الجزائر سنة 1974 ودرست في الجامعة المركزية لغاية التقاعد 1986 سكنت بومرداس ونشرت سنة 1982 مجموعاتها القصصية في الكتاب عنونته "هكذا يولد الرجل"دار الكتاب، الجزائر، 1993 وطبعة ثانية لدى منشورات لارمتان بباريس.ظهرت أول مجموعة شعرية لها سنة 1984"في طريق خطانا"بباريس، الناشر السابق الذكر، وفي سنة 1986 نشرت روايتها "صابرينة سرقوا لك الحياة"بباريس، نفس الناشر ناضلت مريم بن في صفوف حزب الطليعة الاشتراكية واعتقلت ثم أطلق سراحها خلال أحداث أكتوبر 88 حلت إلى فرنسا سنة 1990حيث واصلت الكتابة ورسم اللوحات. كتبت مجموعة شعرية "ليلى" ونشرت نصا مسرحيا "أطفال الشحاذ " ونشرت الرواية "عندما تزور الأوراق" باريس لارمتان، 1999 وبعد وفاتها نشرت مجموعتها الشعرية "الشمس المغتالة"، لارمتان، باريس معارض لوحاتها كانت كثيرة وعبر العديد من البلدان. غادرت الحياة يوم 30نوفمبر2001 ودفنت في الجزائر رغبة منها وتلبية لوصيتها.

- بن منصور لطيفة (من مواليد 1950): كاتبة من مواليد 19 جانفي 1950 بتلمسان توفي أبوها سنة 1954 وهو 1954وهو أول جزائري مبرز في الرياضيات. درست مليكة تعليمه الابتدائي والثانوي في شعبة الأدب القديم بثانوية مليكة حميدو من 1962 إلى 1968. بعد حصولها على شهادة الباكالوريا التحقت سنة 1969 بالمدرسة العليا للأساتذة، شعبة الأدب الفرنسي بالقبة (العاصمة) وكانت تقيم عند شقيقتها في حي القبة القديمة. وهي طالبة في الجامعة كانت ترغب بخاصة اللسانيات والأدب. بعد نيلها شهادة الليسانس تحصلت على منحة دراسية لمواصلة دراستها العليا بفرنسا سنة 1973.موضوع مذكرتها لنيل شهادة التأهيل كان: "مشاكل اكتساب اللغة الفرنسية لدى الأبناء المهاجرين " أما موضوع رسالة ديبلوم الدراسات العليا، تناول: "التعريفات في العربية الجزائرية"

وناقشت سنة 1993 رسالة دكتوراه الدولة حول موضوع "البناء اللغوي في اللهجة" وواصلت مليكة بن منصور البحث والدراسة في نفس الحقل اللغوي الشيء الذي دفعها إلى تحضير شهادة ليسانس في اللغة العربية بجامعة باريس الثالثة وفي نفس الفترة الزمنية انب اهتمامها على موضوع علم النفس وانضمت إلى فريق البحوث التابع لجمعية الفريدوية الدولية. منحتها الجامعة الفرنية منصب تدريس اللسانيات وعلوم الإتصال.تدرس وتبحث مليكة بن منصور حاليا حول النصوص والمخطوطات القديمة في قرطبة خلال فترة القرن الحادي عشر وبخاصة نصوص ابن الرشد والقديس توما .روايتها الأولى "الأغنية" التي بدأت كتابتها سنة 1981ثم انقطعت ولم تنتهي منها إلا فيسنة 1988 صدرت لدى الناشر لاتيس سنة 1990، نالت شهرة كبيرة وطبعت عدة مرات قبل ترجمتها إلى اللغة الألمانية .كتبت مسرحية "دنيا" التي عرضت في المسرح الدولي للغة الفرنسية وفي مهرجان آفنيون المشهور سنة 1995 ومسرحية ثانية "ثلاث وثلاثون لقة" التي عرضت سنة 1997ونشرت لدى الناشر"آكت سود" .درست في جامعة باريس III من سنة 1979 إلى 1980 ثم انقطعت عن تها بعد طلاقها من زوجها اللبناني لتربية أبنائها والتفرغ للكتابة عادت من جديد لتدريس والتحقت بجامعة الصربون الجديدة ونشرت رواية سنة 1997 وهي شهادة عن الجزائر المفتوحة والمختلفة التي تعيش مليكة بداخلها" صلاة الخوف" منشورات لا ديفيرانس (الاختلاف).تبدأ الرواية المذكورة بالعملية الإرهابية (انفجار قنبلة مطار هواري بومدين) وتنتهي باغتيال الشخصية الرئيسية في الرواية...لالة كنزة.واصلت لطيفة كتابتها في عرض قيمها في رواية أخرى عنونتها "سنوات الكسوف" (منشورات ليفي-كالمان، جانفي 2001)تروي بين صفحاتها مغامرات هيباء زمن الإسلاميين.

- بن مهدي ياسمين (من مواليد 1957): ولدت في 24 فيفري سنة 1957 برويبة شرق مدينة الجزائر. تقنية في الإعلام الآلي. تناولت في روايتها الأولى الواقع المر والحياة التعيسة للبنت كاتبة اللقيطة التي ولدت خارج العلاقة الزوجية والتي ظلت تبحث عن أصلها دون جدوى .راوية صادقة ومزعجة في آن واحد صادقة بأسلوبها وموضوعها ومزعجة لأنها تغوص في نفاق المجتمع وبشع رجولته.مؤلفاتها بالفرنسية "عنان القدر" روايو، لارمتان، باريس، 1997،

- بوصيف مليكة (من مواليد 1954): ولدت بقسنطينة وابنة عبد الحفيظ بوصوف مسؤول الاستعلامات الجزائرية خلال الثورة التحريرية.تعرض والدها خلال الثورة للتعذيب أثناء المعركة مدينة الجزائر وأجبرت والدتها على تركها في دار الأخوات البيض. عاشت مليكة حياة صعبة ومضطربة.تحمل شهادة ليسانس في علم النفس الصناعي من جامعة الجزائر رئيسة القسم التجار في مجلة "الثورة الإفريقية قبل أن تصبح صحفية. خلال عملها الصحفي تميزت بالشدة والإستقلالية وعدم الركوع للضغوطات الفوقية.نشطت حصة إذاعية بالقناة الثالثة الناطقة بالفرنسية "نقاش ساخن"حيث كانت تنتقد الكثير من الأمور والقضايا المجتمعية وحتى المسئولين عن الفساد الإداري. بعد اغتيال الرئيس محمد بوضياف أوقفت الحصة بقرار منها والتحقت بأسبوعية "الجزائر-الأحداث"قبل أن تنظم ليومية "لوسوار دالجيري" تشرف على رئاسة التحرير (1993-2001) انتاجها الأدبي الأول عبارة عن سيرة ذاتية تروي فيها العنف الإسلاموي والخوف الذي سكن الأفراد والعباد في الجزائر وعنونت روايتها "العيش بالخوف" لدى منشورات كلمان- ليفي، باريس، 1995.

– بوعباسي عيشة (من مواليد 1945): كاتبة من مواليد11ماي بسعيدة 1945، تلقت تعليمه الابتدائي والثانوي بنفس المدينة وتعليمها العالي بالمدرسة العليا للمعلمين بوهران ثم بالمدرسة العليا للأساتذة بمدينة الجزائر. مارست مهنة التعليم لغاية 1974.سجلت بكلية الآداب ثم بكلية الحقوق وتحصلت على شهادة ليسانس في العلوم القانونية سنة 1974.التحقت سنة 1979 بالمدرية العامة للوظيفة العمومية. وبفضل منصب زوجها الدبلوماسية أقامت في الغابون وهولندا حيث كرست وقتها للنشاط الفني :الرسم على الحرير، الذهب، وفي ذات الوقت كانت تحضر رسالة دكتوراه في القانون الدولي. كما كانت تصر على تسجيل أحاسيسها وشعورها بما يجري حولها لذا كان نصها الأدبي الأول كتابة يومياتها أما الشعر فبدأت كتابته في بداية السيتينات. الكثير من نصوصها ضاعت منها ابتداء من 1967 كتبت في النثر والشعر وحتى عام 1970 لم تكن تتصور أن ينشر لها في يوم ما. الفكرة بدأت خلال مشاركتها في المسابقة الدولية "منطقة العواصف"المنظمة من قبل مجلة"أفريك–آزي" سنة 1970حيث فازت بالجائزة الأولى عن قطعة شعرية بعنوان "العنف" والتي نشرت في مجموعتها "ولد الفجر بين شفتينا" لدى المؤسسة الوطنية للكتاب سنة 1985، ونشرت عام 1991 مجموعة قصصية بعنوان "جلد المنفى"لدى نفس الناشر مع تقديم لبايا مترف.

– بوكدانة سكينة: كاتبة من الروائيات المهجريات في فرنسا كتبت رواية بالفرنسية بعنوان "يومية.جنسية: هجرة "رواية، منشورات لارمتان، باريس، 1987.

– بوكوس سعاد (من مواليد 1968): كاتبة القصص القصيرة. من مواليد 26 فيفري عام 1968 مستوى السنة الثالثة ثانوي، زوجة الشاعر عاشور بوكولوة. مهنتها "سيدة بيت". كتبت قصة قصيرة "فواجع الهزيع الأخير" منشورات الأمواج الجديدة، مديرية الشباب والرياضة بسكيكدة 2002.

– بيوض إنعام (1953 –): شاعرة، رسامة، مترجمة وكاتبة.ولدت 24 أكتوبر سنة 1953 بدمشق. ليسانس ترجمة من الجامعة الجزائر وشهادة ماجستير حول موضوع "تقنيات الترجمة" الذي نشرته دار الفرابي ببيروت، 2005، نالت دكتوراه دولة من جامعة الجزائر سنة 2007. التحقت بهيئة التعليم العالي بجامعة الجزائر (معهد الترجمة) بعد أن درست في جامعة وهران. نحاتة ورسامة لوحات مثل أختها التوأم أحلام تكتب الشعر ونشرت قصائدها في العديد من الأعمال الإبداعية (رشيد بوجدرة). مديرة للمعهد العالي العربي للترجمة التابع للجامعة العربية (منذ 2003)، تقول أن "حجم النقص الموجود لدينا بحجم التخلف والفقر المعرفي الذي نعيشه في العالم العربي".وتضيف "نحن بحاجة إلى ترجمة كل شيء لأننا لا نملك أي شيء، وهنا تكمن ضرورة الإهتمام بالترجمة وإعطائها مكانة محورية في حياتنا". حازت انعام على الجائزة الأدبية لمالك حداد، التي تشرف عليها الروائية أحلام مستغانمي، عن روايتها "السمك لا يبالي" (كانت لجنة قراءة الأعمال المتسابقة مكونة من الدكتورة يمنى العيد من لبنان والروائي المصري جمال الغيطاني، حيث حظيت لغتها الإنسانية ونزعتها الكونية بإعجاب وتقدير كبيرين من طرف لجنة القراءة). لإنعام بيوض حضور متميز في الساحة الفكرية والثقافية في الجزائر وتقوم بدور التجسير بين النخبتين المعربة والمفرنسة. يقال عنها:" لو كانت الجزائر تتوفر على 100 انعام بلغتها العربية الجذابة والرقيقة والناعمة لحققنا تعريبا ناعما دون صراع وتسييس وأدلجة" مؤلفاتها: "تقنيات الترجمة"، دراسة، دار الفرابي بيروت، "السمك لا يبالي" رواية، دار الفارابي/لبنان ومنشورات الإختلاف /الجزائر، 2004.

- تواتي فطومة (ق.20): روائية ولدت بتيزي وزو، نشرت روايتها الأولى لدى الناشر الفرنسي لارمتان، ضمن سلسلة "كتابات عربية" تحت عنوان "الربيع".

- جبار آسيا (1936-): كاتبة روائية وسينيمائية. اسمها الحقيقي فاطمة الزهراء احمالين (إيمالاين كما يحلوا للبعض كتابتها بعربية مفرنسة). ولدت في 4أوت عام 1936 في "شرشل" غرب مدينة الجزائر في وسط عائلي من البرجوازية التقليدية من أب مدرس خريج المدرسة العليا للمعلمين ببوزريعة زميل الروائي والأديب مولود فرعون ومن أم تنتمي الى قبيلة بني مناصر والتي تمتد جذورها الى محمد بن عيسى البركاني الذي كان خليفة لدى المير عبد القادر جدها عبد المالك الصحراوي ابن اخ الخليفة وقائد قبيلة بني مناصر كان على راس انتفاضة جويلية 1871 (نفس فترة انتفاضة القبائل) حيث استشهد خلالها بتاريخ 2 أوت 1871. بعد التعليم في الكتاب التحقت الطفلة فاطمة الزهراء بالمدرسة العمومية-الفرنسية بقرية موزاية بالقرب من مدينة البليدة حيث كان أبوها مدرسا.دخلت سنة 1946 في ثانوية البليدة (القسم الداخلي) ونالت شهادة البكالوريا سنة 1953 شعبة الاتينية-اليونانية والفلسفة ثم التحقت بثانوية بيجو (الأمير عبد القادر حاليا) لتحضير شهادة الإعدادية للدخول إلى الجامعة. ستة 1954 كانت في ثانوية "فينيلون" بباريس قبيل إندلاع الثورة أول نوفمبر المسلحة في أول نوفمبر 1954.نجحت بامتياز في جوان 1955 في مسابقة الدخول للمدرسة العليا للأساتذة بسفير حيث كانت أول امرأة جزائرية تقتحم هذه المدرسة الشهيرة والمستتبة التي تقبل الطلاب المتفوقين ونخبة المستقبل.اشتعلت الثورة الجزائرية وقام اتحاد الطلاب الجزائريون بإضراب 1956 وما كان على فاطمة الا التضامن مع زملائها لمساندة الثورة ... لكن كيف ؟ أضربت ورفضت الدخول في امتحان شهادة ليسانس وغادرت الجامعة ودخلت ساحة الإبداع والكتابة لتعبر عن إحساسها وانتفاضاتها الداخلية ورفضها للاستعمار وكتبت روايتها الأولى في ظرف شهرين "العطش" وقدمتها للناشر "جوليار" سنة 1957 باسم مستعار: آسيا جبار وهي ابنة واحد وعشرين ربيعا. وهكذا خرجت فاطمة الزهراء من عالم الجامعة ودخلت ساحة الإبداع والكفاح بالكتابة حيث وجدت السلاح الذي تعبر فيه عن رغباتها وطموحاتها ورفضها للاحتلال خاصة وان أخيها البالغ من العمر 17 سنة كان قد حمل السلاح مع المجاهدين والقي عليه القبض وادخل السجون الفرنسية.ولكن لماذا اختارت اسما مستعارا ؟ لم تجرؤ أن تنشرها باسمها خوفا من أن الرواية لن تلقى إعجاب أبيها. فطلبت من خطيبها الجزائري المطلوب من الشرطة الفرنسية آنذاك اثناء الذهاب الى دار النشر وهما في سيارة تاكسي أن يردد لها أسماء الله الحسنى لكي تنتقي منها اسما مستعارا مناسبا فاختارت اسم "الجبار " لها. "إنها الشخصية العربية الأولى التي تدخل "الأكاديمية الفرنسية التي تسمى ب "مؤسسة الخالدين" في فرنسا وقد دخلتها كروائية جزائرية تكتب باللغة الفرنسية "المضخمة بالدم" كما تعبر هي نفسها دم شهداء حرب التحرير الجزائرية. الذين تعتبر نفسها "وراثة" لهم. إنها آسيا جبار الكاتبة الكبيرة التي ورد اسمها السنة الفائتة في لائحة المرشحين لجائزة نوبل وقد اختارتها "الأكاديمية الفرنسية" عضوا فيها بعدما حصدت 16 صوتا مقابل 11 صوتا للكاتب الفرنسي دومنيك فرناندير.وهذا المنصب كان كان رشح له في الدورة السابقة الكاتب اللبناني أمين معلوف لكن الأصوات لم تسعفه للفوز به .على ان فوز آسيا جبار بعدا آخر فهذه الروائية التي أبدعت في اللغة الفرنسية لم تتخل يوما عن قضيتها الجزائرية التي هي قضية المواطنين والنساء قضية التحرر والاستقلال قضية الثقافة واللغة والانتماء. وقد حملت روايتها الأخيرة عنوانا مثيرا وهو: "اختفاء اللغة الفرنسية" وفي هذه الرواية لم تتوانى عن رثاء لغة الاستعمار التي كانت لغة أبيها المثقف الجزائري مثلما أصبحت لغتها هي التي تجسد

في نظرها "الغربة" و"الكينونة"في وقت واحد. وكلما تتحدث آسيا عن هذه المعاناة تتذكر قول الأديب الجزائري الكبير محمد ديب: "غربتي لغتي". إلا أن هذا الإحساس الداخلي ب "الغربة اللغوية لم يحل دون قيام علاقة "رحيمة" بينها وبين الفرنسية التي أحبتها واعتنقتها وأبدعت فيها أيما إبداع ودرستها في الجزائر وفرنسا وحتى الولايات المتحدة الأمريكية" .

- جلطي ربيعة (1954-): شاعرة من مواليد 5 أوت ببونعاني بالقرب من ندرومة (تلمسان). تلقت تعليمها الابتدائي في المغرب (1964-1969) والثانوي بوهران (1969-1975) ثم التحقت بجامعة وهران، قسم اللغة والأدب العربي ونالت شهادة الليسانس (1975-1979). سافرت ضمن بعثة دراسية، بعد حصولها على منحة إلى سوريا وتحصلت على شهادة الماجيستر سنة 1984 من جامعة دمشق. تزوجت الروائي أمين الزاوي وبعد عودتها من دمشق التحقت بالتعليم العالي بجامعة وهران وحضرت شهادة دكتوراه. خلال سنوات الجمر اضطرت لمغادرة ارض الوطن رفقة زوجها باتجاه فرنسا وبقيت بعض السنوات لتعود سنة 2000 إلى الجزائر وتدرس الأدب المغاربي المقارن في جامعة وهران. ويبدو أن الشاعرة ترتاح أكثر في وسطها الثقافي والإبداعي المستقل، البعيد عن الهيئات الرسمية لأنها تتحمل طويلا ركاكة وروتينية العمل الإداري، فعندما عينت في وزارة الثقافة كمديرة سنة 2006 رفضت في ظرف بضعة أشهر لغة الإداري وعادت من جديد إلى لغة الشعر والإبداع.تعتبر ربيعة جلطي الشاعرة الحسناء من أهم الشاعرات الجزائريات فهي الوحيدة تقريبا من بين شعراء جيل السبعينات التي بقيت تكتب وتنشر مجموعاتها الشعرية أصدرت العديد من الدواوين كان أولها-تضاريس لوجه غير باريسي-وآخر مصادر لها-من التي في المرآة- وترجم شعرها الى الفرنسية الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي ديوان —وحديث في السر- كما ترجم لها الروائي بوجدرة مجموعتها الأخيرة. تقول عن طفولتها ومسارها الإبداعي:"لوالدي اليد العليا لتقويم ملكتي الشعرية لأنني عندما فتحت عيني وجدت في بيتنا مكتبة تحتوي على كتب بورق مختلف الألوان، وحينما كنت استفيق أحيانا في الليل على صوت الورق ورق المنجد والقواميس التي كان يستعملها أبي للتأليف أو الترجمة كنت اسمعها كموسيقى الوات وكانت تؤثر في كثيرا" الشعر بدأت كتابتها في المتوسطة وكان لدي أستاذ فلسطيني متميز كان اسمه خضر عبد الواحد وهو شاعر كلاسيكي لقد كان أول من اعتبر كتاباتي تلك قريبة من الشعر بدأت طبعا بالقصيدة الكلاسيكية وكان هو يعجب بما اكتب وكان يجمع الأساتذة للحديث عن ذالك بمتوسطة بوتليليس بوهران .وكانت أول أمسية شعرية لي وأول سماع لتصفيق الجمهور علي ما قرأت في تلك الثانوية ثم انتقلت إلى ثانوية لطفي وتعمقت لدي الرغبة في الكتابة الشعرية بدأت أقرا بلغات مختلفة تعرفت على المجددين في الشعر العربي، ادونيس، درويش، يوسف الخال، ليتعمق ذلك أكثر في الجامعة، تكثفت الأمسيات والقراءات كما كان لدي برنامج إذاعي كنت أقرا فيه ما كتبت وما كتب غيري مرفقا بأغاني عربية لها علاقة بالشعر الجميل. لتأتي مرحلة دمشق التي كانت مهمة جدا على مستواي التعرفي على الشعراء العرب الكبار والسفر إلى عواصم بلدان عربية أخرى " في لقاء مع الصحفي والروائي بشير مفتي(القدس العربي 21/04/ 2006)، ربما تأثرت ربعة جلطي ببعض الشعراء كما صرحت به:" تعجبن الشاعرة ولادة بن المستكفي، هاته التي لم تابه قط لأراء الناس فيها فكانت امرأة وشاعرة وشجاعة وجميلة فكانت تمشي في الشارع ولا تابه بمن لا تعجبه الحال ومن المعاصرات تعجبني زوليخة أبو ريشة، هي امرأة من نوع النمرة وكذالك ميسون صقر والاسبانية خنين ألكرث" ومن مؤلفاتها "تضاريس وجه غير بارسي" شعر منشورات كريديش (مركز البحث التاريخي

والتوثيقي) وهران 1981 ودمشق1981 وطبعة ثانية سنة 1982. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، "التهمة"، نفس الناشر، وهران 1984، شجر الكلام المغرب 1990، 109ص.ونشرت مجموعة شعرية نقلها الى العربية الروائي رشيد بوجدرة.

– جريبع حكيمة: قاصة.مدرسة اللغة العربية.برز اسمها عندما نالت الجائزة الكبرى والأولى في نادي حوض المتوسط في أكتوبر 1999 حول "صورة امرأة" بفضل قصتها القصيرة "بقايا امرأة" نشرت لها منشورات الغد مجموعة قصصية بعنوان "جزر الروح" (الجزائر سنة 2000).

– راسباي ليليان (1932–): كاتبة من مواليد شمورة بالقرب من باتنة التعليم الثانوي بدأته في مدينة الجزائر (ثانوية فرومنتان بالحراش)، وواصلت تعليمها في مدينة اوفرين بفرنسا حين غادرت عائلتها الجزائر سنة 1947.عادت إلى الجزائر سنة 1958 في أوج الحرب مع زوجها الضابط الشاب وكانت الجزائر آنذاك نار ودم وتعيش تحت قصف الطائرات. تأكدت أن الحرب غير عادلة وان زوجها العسكري الشاب جاء لتقتيل الجزائريين فانفصلت عن زوجها وإيماننا بضرورة الاستقلال الجزائر ولم تنظم لأي حركة سياسية.غادرت الجزائر سنة 1961 وعادت إليها في أكتوبر 1962 التحقت بالمؤسسة الوطنية للمعادن ثم وتزوجت إطار جزائري .غادرت الجزائر من جديد سنة 1994وعادت الى الجزائر في 16 أفريل2000. تناولت في روايتها الأولى "La chaouia d'auvergne" السيرة الذاتية لعائلتها ومسيرة الوالدين وإقامتهما في الأوراس خلال الفترة الممتدة من 1919 الى1947 اما في روايتها الثانية والتي تعتبر الجزء الثاني فتناولت فيها مسيرتها في الجزائر .ليليان راسباي المطالبة بهويتها المزدوجة متعكفة لتحضير الجزء الثالث والأخير لتكتب لنا قصة حبها مع زوجها عباس المدعو "ديدين" وابنهما علي.

– زاغر شهرزاد: كاتبة أصلها من مدينة بسكرة من مواليد جزائر الإستقلال. خريجة معهد الأدب العربي من جامعة قسنطينة.بدأت الكتابة والنشر في أوائل الثمانينات.ألفت رواية "بيت من جماجم" لدى منشورات الجاحظية. 2000.

زردون مونيك: كاتبة ولدت في الخمسينيات في قسنطينة يهودية الديانة.باحثة في المركز الفرنسي للبحث العلمي. تناولت بطريقة هزلية طفولتها في مسقط رأسها في عين الكرمة "Rue de la mèmoire fêlèe" منشورات باريس البان ميشال.باريس.1990.

– زنير جميلة (1949–): قاصة من مواليد 16ماي 1949 بجيجل درست التعليم الابتدائي والثانوي بنفس المدينة ثم التحقت بجامعة قسنطينة. مدرسة الأدب العربي وتهتم بأدب الأطفال زوجة الشاعر إدريس بودية. نالت جائزة الرواية التي تمنحها مديرية الثقافة بولاية سكيكدة عن روايتها "تداعيات امرأة....." والجائزة الكبرى للجزائر المنظمة من طرف "نادي نساء المتوسط" بمارسيليا سنة 2001.بدأت جميلة الكتابة الإبداعية بداية السبعينيات بتناولها المواضيع الحساسة مثل التحرش الجنسي والحب وبخاصة الواقع اليومي للمرأة وإحساسها داخل المجتمع الذكوري والرجولي التسلطي.

– زيني–كودحيل حفصة (1946–): روائية وسينمائية. ولدت في عين البيضاء بأم البواقي. التعليم الابتدائي في مسقط رأسها ثم انتقلت إلى مدينة الجزائر. واصلت تعليمها وتطوير قدراتها الإبداعية وجمعت بصعوبة بين واجباتها المنزلية–الزوجية وحبها للكتابة. أنجزت

أول شريط "العفريت بالمؤنث" ونشرت ثلاث روايات باللغة الفرنسية: "نهاية الحلم" رواية –سيرة ذاتية، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984."الرهان الخاسر"، رواية، نفس الناشر، 1986، "Le passé composé" رواية نفس الناشر، 1993.

– سعيدة هوارة: كاتبة. ألفت رواية عنونتها: "الشمس في علبة «بالجزائر، 2001.

– سعودي زوليخة (1943–1972): شاعرة وقاصة .اسمها الحقيقي عائشة سعودي من مواليد 20ديسمبر1943 بمنطقة مكادة على بعد خمسة كيلومتر من بابر خنشلة. انتقلت عائلتها سنة 1946 من جبال بابر لتقيم في خنشلة حيث حفظت نصف القرآن والتحقت بالمدرسة الحرة التابعة لجمعية علماء المسلمين التي كان يديرها عمها الشيخ احمد سعودي .نالت سنة 1963 شهادة الأهلية والتحقت بسلك التعليم.بعد زواج أول سنة 1965 أقامت بعنابة رفقة زوجها عبد العزيز السعودي.انفصلت عن زوجها سنة 1967وتزوجت ثانية ثم طلقت سنة 1972.غادرت المنطقة رغبة في الالتحاق بالإذاعة إلا أن الموت كان في الموعد وحرمت من تحقيق حلمها حيث غادرت الحياة في 22 نوفمبر 1972ودفنت ببرج البحري.كتابتها موزعة بين الأحرار والجزائرية ومجلة آمال، تناولت فيها هموم المرأة. يعود الفضل في جمع إنتاجها إلى شريبت أحمد شريبت الذي جمعها وعلق عنها في كتاب عنونه "الآثار الكاملة للأديبة الجزائرية زوليخة مسعودي " منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين، 2001.

– شباط حنيفة: كاتبة.من أب جزائري وأم ألمانية.قضت طفولتها في قرية القرون بشمال فرنسا عادت إلى الوطن بعد الاستقلال ثم رجعت من جديد واستقرت بمدينة بروكسل (2001).كتبت رواية تناولت فيها سيرتها الذاتية: اكتشاف ارض الأصول، الحب وخيبة الأمل .مؤلفاتها: "الميش ميش"، رواية منشورات ميموني الجزائر 2002.

– شوفليلي كورين (من مواليد 1935): كاتبة. من مواليد 5 جويلية 1935 بمدينة الجزائر أبوها جاك شوفاليي الليبرالي رئيس بلدية الجزائر خلال الاستعمار (كان من مناصري الجزائريين واستقلال الجزائر) كان الفرنسيون يسمونه " شيخ بلدية العرب" في خضم سنوات الجمر التي عاشها الشعب الجزائري خلال الاستعمار. توفي في باريس سنة 1971 بعد مرض عضال وطبقا لوصيته التي أوصى فيها بدفنه بجانب أهله في الأرض التي أحبها نقل جثمانه، في الطائرة الخاصة لشبان دالماس رئيس الوزراء الفرنسي آنذاك الى الجزائر ودفن في مقبرة شارع "برو" بمدينة الجزائر بجانب والده وجده.

تلقت كورين كامل تعليمها في مدينة الجزائر. بدأت كورين، أم لثمانية أطفال امتهنت الكتابة عندما فكرت في كتابة القصة لأولادها. انصب اهتمامها على تاريخ مدينتها ومسقط رأسها الجزائر خلال القرن السادس عشر وبطلب من نور الدين عبة كتبت كتابا للشباب "آثار وماعز وبواخر" رواية للمراهقين، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب وفي سنة 1986 ألفت دراسة تاريخية "الثلاثون سنة الأولى للدولة الجزائرية (1510–1541) " (ديوان المطبوعات الجزائرية) وهي دراسة تاريخية تحليلية موثقة تكذب فيها الأطروحات الاستعمارية القائلة بعدم وجود أمة جزائرية. تقول عن هذا الموضوع عبارة جميلة تحمل الكثير من الدلالات والمعاني: "كان هناك تاريخ قبل التاريخ". وحسب كارين فان تزوير التاريخ وتشويهه "بدأ عندما دخلت الجيوش الفرنسية إلى الجزائر وادعت فرنسا أنها لم تجد ما يسمى بالأمة الجزائرية". بعد توقيع اتفاقيات ايفيان، وعندما طلب من فرنسي الجزائر اختيار الجنسية اخترت الجنسية الجزائرية على الفور

ودون أي تردد. لم أكن أرغب أن أكون أجنبية في بلدي. وبكل صراحة لم ولن أتصور العيش والحياة خارج الجزائر إنها بلدي وبلد أجدادي لا أستطيع نكران فرنسا ولكن لا علاقة لي هناك ولا شيء يربطني بها...." (عن يومية الوطن15، جوان، 2007، عبد الحميد طاهري) تفتخر كورين شوفالييي بكتابها الأخير "ليلة القرصان" رواية تاريخية، دار القصبة، الجزائر 2005، الذي تطلب منها 15 سنة من البحث الدءوب والتنقيب الوثائقي التاريخي لمدينة الجزائر خلال القرن السادس عشر. تدور حوادث القصة حول البطل جابر وعائلته العاصمية، جابر الذي أصبح قرصانا بالرغم منهم لأن بربروس هو الذي غرس فيه حب البحر تقول الكاتبة عن الرواية: "أردت أن أعطي صورة حقيقية عن القرصان بحيث هناك الكثير منهم من سكان المدينة (أي القرصان) الذين شاركوا في البناء والدفاع عن الجزائر العاصمة دون وصاية من الأتراك، في حين بربروس يستحق بجدارة اعتباره من انه حول المدينة الصغيرة من مدينة صيد وتجارة، إلى دولة حقيقية".

هذه الرواية التي دامت 15 سنة من عمرها (في مكتبات فرنسا والجزائر) وتوصلت إلى الكتابة عنها بطريقة ممتعة جذابة بعيدة عن البحث التاريخي الأكاديمي الممل والصعب بالنسبة للقراء العاديين. قبل روايته "ليلة قرصان" كتبت كورين رواية نالت إعجاب النقاد في الجزائر وخارجها "طفلة الأطلس" دار القصبة الجزائر 2001.

– عبد الصمد ربيعة (من مواليد 1930): من مواليد مدينة الجزائر وتعتبر من الجزائريات الأوائل اللاتي حملن شهادة جامعية وشغلن مناصب المسؤولية. عملت داخل المراكز الاجتماعية التي أسستها الكاتبة والانثروبولوجية جيرمان تيون. كانت لمدة زمنية طويلة أستاذة التعليم الثانوي بعد الإستقلال. وخلال سنوات الجمر أسست مركزا للأطفال المعوقين. مؤلفاتها: باللغة الفرنسية "عرافة الحضنة" مجموعة قصصية منشورات لارماتان باريس 1993 "مذكرات امرأة" مجموعة قصصية منشورات المرسى الجزائر 1999.

– العقون فاطمة: روائية. ظهرت في الساحة الإبداعية خلال التسعينات، تناولت أعمالها وضعية المرأة وهمومها. مؤلفاتها: " رجل وثلاثة نساء "، رواية، "عزيزة" رواية، دار الكتاب العربي، الجزائر 1999.

– علاء مليكة (من مواليد 1953): روائية وصحفية. وهرانية المنبت، منشطة بإذاعة الجزائر القناة الثالثة الناطقة باللغة الفرنسية منذ 1982 وحياتها موزعة بين ضفتين، المتوسط والمانش بين فرنسا وبريطانيا. أعمالها: " إخوتي يخفن الحب"، رواية، منشورات المرسى، باريس–الزائر، 2002/2001.

– عمروش طاوس (1913–1976): كاتبة ومغنية كلاسيكية. أمها فاطمة أيت منصور وأبوها بلقاسم عمروش، أخت جان الموهوب، ولدت في تونس. بعد نيلها شهادة عليا سافرت إلى باريس سنة 1934 لتحضر مسابقة الدخول للمدرسة العليا للأساتذة. وبعد شهرين توقفت عن الدراسة وبدأت في كتابة "الياقوتة السوداء" التي أنهتها سنة 1939. خلال هذه الفترة الزمنية، كانت طاوس تجمع الأغاني البربرية التي كانت ترويها لها أمها. بدأت تغني سنة 1937في ما جمعته من أغاني شعبية منذ 1936 في باريس. تحصلت سنة 1939 على منحة دراسية بمدرسة (كازفيلاسكيز) بمدريد أين التقت الفنان والرسام أندري بورديل الذي أنجبت منه بنتها في ديسمبر 1942: لورانس. انتقلت العائلة إلى فرنسا سنة 1945 واستقرت هناك. بعد إقامة عند جينومانوسك (1947–1957)

انطلقت في النشاط الإذاعي: 1949 حصة " أغاني أنقذت من النسيان" وفي سنة 1957 على 1963 عرفت بحصتها الأسبوعية باللغة الأمازيغية "لنهرب من البلد" و"نجم الحظ" بعد طلاقها، واصلت طاوس عمروش نشاطها الفني وسجلت العديد من الأسطوانات الغنائية منها: "أغاني الأطلسي" والحفل الغنائي (64-66) الذي نال شهرة كبيرة في فلورنسا والرباط وباريس ودكار، وهو حفل دام عرضه سنوات طويلة: "تقاليد قديمة من بربر الجزائر ومن مهد الأغاني البربرية". من أعمالها: بالفرنسية "الياقوتية السوداء"، رواية، (نشرتها باسم ماري- لويزة عمروش)، منشورات شارلو، باريس، 1947، ونشرت في طبعة ثانية في منشورات جوويل لسفيلد، باريس، 1996، "شارع الطبالين"، رواية، منشورات لاطابل روند، باريس 1960 (نشرتها باسم مارغريت طاوس) طبعة ثانية، باريس، ج. لوسفيلد، 1996، 336ص، "الحبة السحرية"، مجموعة قصصية، أشعار وأقوال مأثورة، منشورات فرانسوا ماسبيرو، نالت جائزة الكبرى لإنتولوجيا الموسيقى للأسطوانة الفرنسية، باريس 1966 (نشرت باسم مارغريت طاوس عمروش)، " العشق الخيالي " رواية، منشورات نوفال سوسيتي موريل، باريس 1975 (باسم طاوس عمروش)، "الوحدة أمي"، رواية، جوويل لوسويلد، باريس 1995.

عوشال ليلى: كاتبة. فرنسية الأصل تزوجت جزائريا وتجنست بالجنسية الجزائرية سنة 1962 واعتنقت الإسلام. من أعمالها: " حياة أخرى" سيرة ذاتية، الجزائر، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، 1970، طبعة ثانية، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986. أنها قصة فتاة فرنسية من عائلة بورجوازية من الشمال الفرنسي (كاين)، تعرفت على شاب جزائري كان عامل مهاجرا بفرنسا بعد أن عاشت ست سنوات بالقبائل وبعدها في مدينة الجزائر خلال حرب التحرير، اكتشفت فظاعة الحرب والوجه "الحقيقي" للحرب الاستعمارية القذرة وهكذا طلبت الجنسية الجزائرية واعتنقت الدين الإسلامي.

- عيمش تسعديت (1958-): روائية. من مواليد أرجنتاي بفرنسا من أم فرنسية وأب جزائري. أبوها غادر الجزائر نحو فرنسا عندما كان عمره 12 سنة ليلتحق بجده الذي كان يشتغل بالمنجم في شمال فرنسا في سنة 1954، وعمره 40 سنة، التقى مع أم تسعديت التي كانت تشتغل في نفس المصنع عندما بلغت تسعديت العاشرة من العمر أرسلتها أمها إلى المدرسة الداخلية رغم معارضة الأب .... خريجة جامعة الفرنسية وتحمل شهادة في السوسيولوجيا. مؤلفاتها: "أحمر الشفتين"، رواية، منشورات سيروس، باريس 1988 "بنت بدون عيوب"، رواية منشورات كلمان يفي، باريس، 1989 "بنلت وأولاد الجزائر" منشورات البانميشال، باريس، 1991(تأليف مشترك مع آن توماك) "جما بونابرت" رواية، 1995، "أرغب العودة" رواية منشورات أكت سود، آرل فرنسا 1998.

- غانم نادية: شاعرة وقاصة. من مواليد مدينة وهران. بدأت العمل الصحفي وعمرها 18 سنة كمراسلة الإذاعة والتلفزيون في الجزائر (العاصمة) ثم مراسلة من العديد من البلدان الإفريقية. نيامي، أبيذجان ثم باريس إلى أن التحقت بكندا وعملت براديو الكيبيك. تقيم حاليا في كندا. مؤلفاتها: "المنفى" مجموعة شعرية، الكيبيك 1980 "حدائق البلور" سيرة ذاتية، منشورات هيرتوبيز، الكيبي، كندا، 1981 "عصفور من حديد" مجموعة قصصية شيريبروك، الكيبيك، منشورات نعمان 1981، " فيلة الرغبات " مونريال، كندا، منشورات غيران 1988.

– غزالي سليمة (1949–): كاتبة وصحفية. كانت تشرف على أسبوعية "لا ناسيون" (الأمة) خلال العشرية السوداء كانت قريبة لأطروحة جماعة "سانت إيجيديو" مجادلة في كتاباتها الصحفية. بعد توقيف الأسبوعية فازت بالعديد من الجوائز ومنهم جائزة سخاروف لسنة 1997 وجائزة أولف بالم لسنة 1998. ألفت رواية "عشاق شهرزاد"

– صباحي حكيمة: قاصة. ظهرت بفضل منشورات الاختلاف التي أصدرت لها مجموعة قصصية عنونتها "رسائل" الجزائر سنة 2001.

– صلاح يسمينة: كاتبة. فازت بجائزة مالك حداد الأول للرواية في جوان 2001 عن نصها الروائي "بحر الصمت" المنتظر صدوره عن دار الكتاب اللبناني

– طرفاية نسيمة (1965–): كاتبة أصلها من عنابة، ولدت في 2 جوان 1965 بالبلدية، زاولت تعليمها في عنابة حيث كان الأب عسكري، مهندس دولة في الكيمياء. جاءت مبكرا إلى عالم الكتابة، غير أنها كتبت رواية واحدة فائزة، "التحدي" منشورات الحكمة، الجزائر 2002.

– فرطاس نصيرة (1957–): كاتبة من مواليد سيدي سليمان بالمغرب. تعلمت اللغة الفرنسية بثانوية الإبراهيمي بوهران (2002). أهدت قصتها الأولى لأبيها المجاهد، "بنت أبيها"، دار الغرب، وهران 2002.

– فاروق فضيلة (1966–): كاتبة. اسمها الحقيقي فضيلة مكي، مولودة في قسنطينة، تحمل شهادة الليسانس والماجستير في الأدب العربي من جامعة منتوري (قسنطينة) حول موضوع "بناء النص الروائي عند الروائية الجزائرية"، كتبة مجموعة قصص "لحظة لاختلاس الحب" ورواية "مزاج مراهقة" سنة 1999 ورواية ثانية "تاء الخجل" ذكرها وسيني لعرج في معجمه تحت اسم فاروق سميرة.

– قيرواني دليلة(1940–): كاتبة. من مواليد سطيف، اسمها الحقيقي وريدة تزوجت عندما كان عمرها 15 سنة من رجل لم تعرفه من قبل، طلقت ثم هاجرت إلى فرنسا أين تقيم منذ سنة 1992. ألفت رواية بالفرنسية "طفلة مولعة بالحرية" سيرة ذاتية، منشورات روبيرت لافون، وقعتها باسم مستعار دليلة، باريس 1991

– قادري آسيا الجزائري: كاتبة. من مواليد شلغوم العيد بالقرب من ميلة. خريجة جامعة منبولييي بفرنسا، مدرسة اللغة الفرنسية بالمركز الثقافي الفرنسي بدمشق، تقيم في سورية 2001.

من بين كتباتها "الهاربة" رواية وقصة رياح السيريكو.

– قصاص فروجة (ق.20): روائية. تنتمي إلى فئة المبدعين أناء المهاجرين، تناولت في روايتها الأولى سيرتها ذاتية، فتاة تعيش مضطربة بين ثقافتين، ثقافة الممنوعات والمحرمات وثقافة المبيحات والاستقلالية الذاتية .

مؤلفتها: Beurs story، منشورات لارمتان، باريس.

– قالير فطيمة (1944–): كاتبة ومؤلفة نصوص مسرحية. من مواليد الحروش بسكيكدة اسمها العائلي بورقعة، تقيم في فرنسا وتزوجت السيد قالير، تبرا منها أبوها. درست الأدب في جامعة الجزائر والسينما في جامعة فانسين بباريس، مدرستها الأولى والأساسية هي بدون منازع متحف السينما بمدينة الجزائر حيث قضت به أربع سنوات، بدأت سنة 1975 في كتاب قصص قصيرة للعديد من الصحف الصادرة في باريس وتونس والجزائر. استقبله المسرح ككاتبة ومؤلفة ذات كفائة خاصة بعد مسرحيتها "الأميرة" التي أنتجتها وعرضتها في مدينة نيويورك في جوان سنة 1988. مسرحيتها الثانية " شهادة ضد رجل عقيم" أنتجتها بمدينة ميتز بفرنسا وعرضت ببلجيكا وترجمة إلى النيريندية، واصلت في إنتاج العديد من المسرحيات إلى أن نالت جائزة نور الدين عبة عن مسرحيتها "جئتن هنا أين توجد بعض القبور" الجزائر 1994، سماء الجزائر البيضاء، قصص، منشورات الغد 1995 "ندي والقمر" مسرحية للأطفال 1996، "زعيم الأقلية الساحقة" رواية، منشورات دار القبة، الجزائر 2005، "عام 11 سبتمبر" رواية، منشورات المكتبة الوطنية 2005، "سلالة الغضب" مجموعة مقالات "فضة لمساء بختي" متواليات النثرية.

– كاتيا عديلة (1971–): كاتبة وصحفية. اسمها الحقيقي نصيرة حميسي، من مواليد 8 مارس 1971 بأهل القصر (البويرة)، خريجة معهد الإعلام بالجزائر، عملة مع العديد من الصحف الوطنية، وكتبة مجموعة قصصية "العجوز والجميلة" منشورات ليبارتي، الجزائر، 2002.

– كتو صفية (1944–1989): شاعرة وصحفية. من مواليد 15 نوفمبر 1944 بعين الصفراء، أسمها الحقيقي رابحي زهرة بنت الطيب، انقطعت عن الدراسة خلال التعليم الثانوي وقصدت سلك التعليم الابتدائي من 1962 إلى 1969. غادرت التعليم والتحقت بالعمل الصحفي بوكالة الأنباء الجزائرية. نشر الشعر والقصة القصيرة، عرفت لحظات إحباط واكتئاب إلى أن وضعت حد لحياتها يوم 29 جانفي 1989 بالجزائر العاصمة (بجسر شارع صالح بوعكوير) تركت العديد من المجموعات الشعرية والقصص القصيرة نشرتها على حسبها لدى منشورات شيربروك نعمان. صديقة القيترة، شعر نفس الناشر 1979، الكوكب البنفسجي (قصص) .

– كريم رحيمة: كاتبة. ولدت في الجزائر وتقيم في إسبانيا، نشرت روايتها الأولى لدى منشورات المرسي "اغتيال صونيا زيد" الجزائر 2002، 254 ص .

– لعبيدي زينب (1946–): كاتبة قصص قصيرة. ولدت بمسكيانة بالقرب من باتنة مدرسة اللغة الفرنسية بقسم اللغة والأدب بجامعة الجزائر قبل رحيلها إلى فرنسا في بداية التسعينات نشر قصصها القصيرة في مجلة Algérie. Littérature/Action الصادرة عن منشورات المرسى الكائنة في الجزائر وباريس، شاركت في العديد من الكتب الجماعية منها "حكايات الجزائر (منشورات لارتمتان) وديوان الحيرة والأمل (موفم، الجزائر 1991) و"معجم المؤلفات الجزائرية باللغة الفرنسية)تأليف مشترك مع العديد من المؤلفين منهم كريستيان لي عاشر وعيشة كاسول.

– مشاكرة يمينة 1949: روائية .ولدت في بلدة مسكيانة بالاوراس خريجة كلية الطب بقسنطينة طبيبة نفسانية مارست المهنة بالشلف سنة 1982 ثم انتقلت إلى مسقط رأسها التقت في مدينة الجزائر مع الروائي كاتب ياسين الذي قدم لها روايتها المعنونة La grotte

éclatée الجزائر الشركة الوطنية، للنشر والتوزيع، الجزائري، تقديم كاتب ياسين، الجزائر، 1979 طبعة ثانية، المؤسسة الوطنية للكتاب 1986، والمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية 2000، أريس، رواية، منشورات المرسى، باريس / الجزائر 2000

– مشانتل ليلى: كاتبة وصحفية ولدت بالجزائر العاصمة حطت صدفة بالصحافة بعد كتابة بعض القصص والحكايات للأطفال في يومية اوريزون قبل ان تغادر الجزائر 1990

– معزوز فائزة 1972: روائية ولدت في مكيرة بتيزي وزو فازت سنة 1999بجائزة مولود معمري الاولى عن روايتها الامازيغية (ايتار)

(لمادا)التي تروي فيها قصة علاقة صداقة بالمراسلة بين شابة قبائلية وشاب بربري من المغرب تكتب فائزة أيضا الشعر حيث نالت جائزة خلال مسابقة بذراع الميزان

– معطوب نادية 1953: كاتبة ولدت في احريق تيزي وزو تزوجت المغني معطوب الوناس حيث التقت به يوم 2 ماي1997 بتاوريريت موسى وقعت التلميذة في غرام ابن الأربعين فور حصولها على البكالوريا وهي في مقتبل العمر غير ان حبها لم يدم طويلا وانتهى بالألم والمرارة يعتبر كتابها وقصة حب وعرفانا لزوجها Pour un amour وخاصة تنديد بالقتلة قتلة الشاعر والمغني مؤلفها Rebelle منشورات روبير لافون /2000

– مقدم مليكة 1949: كاتبة ولدت بالقنادسية بشار من عائلة فقيرة من الرحل الغير المستقرين في مكان معين دخلت المدرسة سنة 1954 التحقت بالتعليم الثانوي سنة 1962 مع الاستقلال كانت البنت الوحيدة في القسم وسط الذكور من الخامسة متوسط الى السنة النهائية دخلت كلية الطب بجامعة وهران ثم التحقت بجامعة مونيبيلي بفرنسا لتكمل دراستها في الطب كانت مضطرة للعمل من اجل دفع تكاليف الدراسة في فرنسا 1977وهي تعمل في عيادة خاصة بدأت كتابة روايتها الأولى (الرجال الدين يمشون) رواية تناولت فيها تمرد المراهقين ثم جاءت روايتها الثانية (قرن الجراد) تروي فيها سيرة عائلة اضطرت لان تصبح من الرحل بسبب مقاومتها للمستعمر مليكة اخت ل13اخوة طبيبة ومتزوجة بفرنسي تعيش بين عالمين عالم الرحل وعالم الحداثة الذي شربته بفضل المدرسة والتعليم بتشجيع أبيها الذي لم يعرف المدينة نالت في بداية مسارها الأدبي جائزة فيمينا سنة 1993 من مؤلفاتها بالفرنسية (الرجال الدين يمشون) رواية 1991 (قرن الجراد رواية 1992 (الممنوعة) رواية 1993 (أحلام وقتلة) رواية 1995

– نسرين فتيحة 1950: كاتبة اسمها الحقيقي بوشويكة زوجة سويكي ولدت بتاريخ 17 فيفري 1950 بالقل سكيكدة التعليم الثانوي والمتوسط بالقل ثم انتقلت إلى قسنطينة لتلتحق بمدرسة تكوين المعلمات ثم المدرسة العليا للاساتدة بالجزائر العاصمة (1969 1971) نالت ديبلوم الدراسات المعمقة في اللسانيات من جامعة الجزائر مدرسة مكونة بمعهد ابن عكنون لتكوين الأساتذة التعليم الثانوي(1972 1983)باحثة ومؤلفة كتب مدرسية بالمعهد الوطني التربوي مند 1987 لغاية التقاعد سنة 2000 تكتب الشعر والرواية الفت بالفرنسية (خليج البنات) رواية منشورات لارتمان باريس 2000

- ونيسي زهور (1936-): أديبة وكاتبة من مواليد 13 ديسمبر 1936 بمدينة قسنطينة ترعرعت وسط محيط جمعية العلماء المسلمين التحقت بسلك التعليم في المدارس الحرة التابعة للجمعية. ناضلت في حزب جبهة التحرير منذ 1956. بعد الإستقلال نالت إجازة في الأدب والسياسة وتخصصت في علم الاجتماع بجامعة الجزائر حمل وسام المقاوم عملت بالتدريس. من مؤسسي اتحاد الكتاب الجزائريين ساهمت في تأسيس الإعلام الوطني بعد الاستقلال ترأست تحرير أول مجلة نسائية تصدر بالجزائر من سنة 1970إلى1982، نشرت في العديد من الصحف العربية والأجنبية وترجمت أعمالها لعدة لغات. ورد اسمها ككاتبة مغاربية في القاموس الأدبي النرويجي والفرنسي والاسكلوبيديا الأدبية بجامعة نيويورك وموسوعة (أدبيات عربيات في القرن العشرين كانت عضوا قياديا في جبهة التحرير الوطني بعد الإستقلال. مؤلفاتها: الرواية والقصة والمقالة :"الرصيف النائم"1967 القاهرة قصص "على الشاطىء الآخر" 1974 الجزائر، رواية "الظلال الممتدة 198" الجزائر قصص والعديد من الروايات وكتبت حول تجربة امرأة في الأدب والسياسة في ثلاثة أجزاء مجموعة قصصية جديدة والمجموعة الكاملة الأولى لأعمالها عن دار هومة.

- يونيل صرايا: كاتبة. اسم مستعار لفتاة عاصمية تعيش بالعاصمة .تناولت في روايتها الأولى الكوابيس الحياة اليومية في القصبة خلال التسعينات. نشرت روايتها "عين الذئب" بالفرنسية لدى منشورات البرزخ الجزائر 2000.

هذه نقطة من بحر في مجال الكتابة النسوية حيث لم نذكر إلا القلة القليلة منهن وما ي بقى كان أجمل وأروع...

قائمة المراجع

1- بوشوشة بن جمعة، (2009)، الرواية النسائية المغاربية، المغاربية للطباعة والإشهار.
2- يحي بن عزيز، (2001)، المرأة الجزائرية وحركة الإصلاح النسوية العربية، دار الهدى.
3- جعفر يايوش، (2007)، الأدب الجزائري الجديد، التجربة والمآل، مركز البحث: crsc، الجزائر.
4- حوار مع الأديبة جميلة زنير، أجراه أحمد شريبط، (1978)، مجلة آمال، عدد 43، الجزائر.